القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة السابعة عشرة ـ العدد 5171 الجمعة 13 كانون الثاني (يناير) 2006 ـ 13 ذو الحجة 1426 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 17 - Issue 5171 Friday 13 January 2006

بحثاً عن «القاعدة» وزعيمها

هواء طلق

امجد ناصر

لا نعرف ماذا كان يدور في ذهن ذلك الشاب الذي قذفته ظروف احتلال مخيمه عام 1967 (بعد احتلال أرضه الأولى عام 1948) الى عمان، مع عدد كبير من أبناء منطقته، ليجد نفسه أمام مهمة صعبة: العمل والدراسة. لم يكن أنهى دراسته الثانوية بعد، ولأنه لم يتحدر من عائلة «مرتاحة» مادياً فقد كان عليه ان يعمل سائقاً ويواصل، في الوقت نفسه، دراسته.

لعله كان يفكّر، في ذلك العمر المبكر، في مواصلة تقاليد التضامن العائلي المرعية الاجراء في بلادنا: الكبير يرعى الصغير، والمقتدر أكثر يبذل للأقل اقتداراً.

قلة في عالمنا العربي، يومذاك، كانت تدير ظهرها لهذا التكافل المضني، ومن يفعل، يجد نفسه في مهبّ عاصفة من النظرات المستنكرة.

شخص يتنكر لهذا التكافل التلقائي كان يعتبر ساقطاً اجتماعياً.

لكنّ عمّان التي استهل حياته العملية فيها سائقاً لشاحنة في مصنع، لم تكن الوجهة التقليدية لأبناء منطقته الذين غالباً ما يتوجهون، بحكم الجغرافيا والعلاقات الخاصة، الى القاهرة التي سرعان ما توجه إليها.

هناك سبب آخر للذهاب الى القاهرة: فهي أقل كلفة على الصعيد المعاشي من عمان.

كان محظوظاً لأنه لم يكن بكر عائلته. لم يكن الأخ الأكبر الذي يقع عليه، عادة، عبء المسؤولية.. وبما أن لديه أخاً أكبر يعمل في السعودية، فقد كان ممكناً له أن يدرس في القاهرة.

قاهرة تلك الأيام لا تشبه قاهرة اليوم.

لقد كان محظوظاً، أيضاً، أنه لحق أواخر «العصر الذهبي» للقاهرة على غير صعيد، كان هناك ما يزال عبد الناصر، ومشروع «الألف كتاب» و«أهرام» محمد حسنين هيكل، و«الطليعة»، ونجيب محفوظ ويوسف ادريس وصلاح عبد الصبور وعبد الحليم حافظ وصلاح جاهين و«المسرح القومي» و«مسرح الجيب» الخ..

هكذا، سينهل الشاب من هذه القاهرة التي تفور بالثقافة والفنون والصحافة وأسماء الرواد وبقايا العصر الناصري، لكنه، لن ينسى، (وهذه ميزة ابناء الفقراء) أنه يدرس على حساب أخيه.. فلن يترك بريق القاهرة، يصرفه، عن هدفه: انهاء الدراسة في أسرع وقت ممكن ليرفع عبئه عن أخيه وليدخل، بالتالي، في دورة التكافل العائلي.

* * *

في القاهرة يعرف الشاب ماذا يريد.

إنه يريد أن يصبح صحافياً، وربما كاتباً قصصياً أيضاً.

ستكون القصة بدايته في الكتابة.. لكنه، لسبب لا أعلمه، لم يواصل كتابتها، بل ستغويه أكثر: القصة الصحافية التي سيبرع فيها. سيدرس الشاب الذي أدرك بحسه الغريزي ان الانكليزية، ستكون لغة العصر، فضلاً عن كونها سلاحا وظيفياً أيضاً، هذه اللغة الى جانب مواصلة دراسته في كلية الاعلام بجامعة القاهرة. سيتخرج في الوقت المحدد ويبدأ العمل.. فدوره قد حان للانخراط في «خلية النحل» العائلية.

* * *

لم اسمّ، حتى الآن، ذلك الشاب الذي اتحدث عنه.

وقد لا تعرفون من هو.. لأن هذه الحكاية تتشابه، في بداياتها، مع حكايات العديد منا نحن الذين لم نولد وفي أفواهنا ملاعق من ذهب.

ولكنها قد لا تتشابه، في أطوارها اللاحقة، مع حكايات اخرى ينقصها العصب المشدود والاحتشاد الداخلي والجرأة على اقتحام مناطق الظلال.

حكاية الحياة تلك مثل قصة لزكريا تامر تجمع الواقعي بالفنتازي والسردي بالشعري.. في اطار ايقاع سريع ومشحون بالترقب.

لن ادعكم تتكهنون أكثر عمن يكون هذا الشاب.

إنه عبد الباري عطوان.

* * *

هناك عرف أرسيناه في «القدس العربي» هو التالي: ان لا نكتب عن بعضنا البعض وان لا يكتب الآخرون عنا حتى وان تعلق الأمر بما هو موضوعي تماماً مثل اصداراتنا، غير أنني سأضرب، هذه المرة، صفحا عن ذلك العرف القاسي، ولكن ليس بلا سبب أو مناسبة.

والمناسبة تستحق الوقفة: صدور كتاب عبد الباري عطوان «التاريخ السري للقاعدة» باللغة الانكليزية عن «دار الساقي» اللندنية.

فهذا هو الكتاب الأول لعبد الباري، ولكنه ليس اي كتاب. فقد كان بامكان عبد الباري، الذي جمعتنا، معاً، منذ لحظة الصفر مغامرة اصدار صحيفة «القدس العربي» التي استغرقت الشطر المهني الأهم في حياتنا، ان يجمع كتاباته فيها، على غرار كثير من رؤساء التحرير والصحافيين، في أكثر من كتاب.. ولكنه لم يفعل.

تحدثت، في مستهل هذه المقالة، عن بداية عبد الباري القصصية التي لم يمض بها قدماً.. وفي ذهني اكثر من فصل من فصول كتابه هذا افادت من تلك التجربة.. وذلك الشغف الذي لم يكتمل.

سيتوقف المهتمون بتاريخ «القاعدة» وحاضرها وطريقة تفكيرها عند فصول عديدة يحفل بها هذا الكتاب .. ولكنني لن أتوقف عند ذلك.

ما يهمني، هنا، هو تلك الطريقة التي يجدل فيها عبد الباري المادة السياسية التحليلية بالريبورتاج الأدبي، والتي تتجلى، خصوصا، في الفصلين الافتتاحيين اللذين يكرسهما لرسم بورتريه لصاحب «غزوة منهاتن» ولقائه به في جبال «تورا بورا» الوعرة.

في هذين الفصلين نقع على ذلك الشغف الذي ابداه عبد الباري، منذ مستهل حياته المهنية، بـ«القصة الصحافية»، حيث يتداخل السرد بالمعلومات، والوصف التفصيلي بالافكار، والسيولة التعبيرية بالتوتر الذي تعكسه المغامرة الصحافية.

فالرجل، موضوع اللقاء، ليس أي رجل عادي، والمكان الذي يرتحل اليه الصحافي سعياً وراء «السبق» و«البحث عن الحقيقة»، ليس مكانا للنزهة والاستجمام.

فبن لادن يومها كان يتقدم، حثيثاً، على قائمة اكثر الاشخاص «المطلوبين» في العالم، وافغانستان (وتورا بورا بالتحديد) من اكثر مناطق العالم خطراً.

من هذين العنصرين ينبثق التوتر والتشويق والفضول الخطر الذي يطبع الرحلة الى جبال افغانستان الوعرة للقاء الرجل الذي سيصبح، بعد وقت قليل، المطلوب رقم واحد في العالم.

قد يلحظ القارئ افتتانا خفيا عند عبد الباري عطوان حيال الرجل الذي سعى، من خلال وسيطه في لندن، الى لقائه، ولكن هذا الافتتان لا يمنع عبد الباري من تحديد موقفه من ممارسات «القاعدة»، اكثر ربما، من منطلقاتها السياسية.

صحيح ان عبد الباري لا يبرر افعال «القاعدة»، خصوصاً، بعد الحادي عشر من سبتمبر، ولكنه لا يرى هذه الافعال مجرد غرام بالقتل والتدمير العشوائيين.

فهو، في مقدمة كتابه، يدعو لدراسة الجذور المؤسسة لهذه الظاهرة، سواء تعلق الأمر بفساد البنى السياسية والاقتصادية الرسمية العربية، ام في السياسات الدولية، الامريكية خصوصاً، حيال العالمين العربي والاسلامي.

* * *

من يقرأ كتاب عبد الباري عطوان «التاريخ السري للقاعدة» سيجد نفسه أمام كتابة اكثر حذراً وتفحصا لظاهرة «الارهاب الاسلامي»، خصوصاً في طورها «الزرقاوي» الذي لا يميز بين هدف مدني وآخر عسكري.

ومن وجد، في الفترة الاخيرة، «تبايناً»، او اختلافاً في موقفي عبد الباري عطوان وكاتب هذه السطور في خصوص الادانة الصريحة التي لا ليس فيها للاعمال التي تستهدف المدنيين بصرف النظر عن دينهم او عرقهم، عليه ان يقرأ مقدمة كتاب عبد الباري ليجد تطابقاً في الموقفين.

«التاريخ السري للقاعدة» يقدم صورة غير مألوفة ربما، لقراء ومشاهدي عبد الباري عطوان، ويسهم، وهذا هو الأهم، في دراسة واحدة من أبرز ظواهر عصرنا، من داخلها.

ليس كتاب عبد الباري مجرد عرض واسع، مطلّع، ومتابع عن قرب لهذه الظاهرة، وانما تحليل عميق لجذورها وتجلياتها، من دون ان يدفع قارئه الى التثاؤب والملل.

850 بلاغا ضد أخطاء الأطباء في مصر عام 2005

■ القاهرة ـ ق. ب: مع تصاعد الحديث عن أخطاء بعض الأطباء في مصر في أعقاب تعرض الممثلة سعاد نصر لحالة غيبوبة واشتباه في تسرب الشلل إلى جسمها بعد دخولها لإجراء عملية تجميل شددت كل من وزارة الصحة ونقابة الأطباء إجراءاتهما للتحقيق في هذه الأخطاء وكشف المتسبب الحقيقي بها.

وفي هذا الإطار كشفت صحيفة «الأخبار» الرسمية عن أن شكاوى المرضى ضد الأطباء وصلت خلال عام 2005 الماضي إلى 850 شكوى من الإهمال الطبي بعضها حالات تجميل تعرضت لمضاعفات عقب العملية نتيجة أخطاء طبية مثل حالة أخرى للممثلة اللبنانية «ميسرة» التي شاركت الممثل عادل إمام فيلمه الأخير «السفارة في العمارة» التي عانت من خلل في أحد جانبي وجهها نتيجة عملية تجميل في الوجه.

ومن أشهر حالات الخطأ التي أثيرت إعلاميا قيام جراح شهير بإجراء خمس عمليات في وقت واحد وبعدها غادر الطبيب المستشفى تاركا إحدى المريضات تنزف بشدة بعد أن قام بقطع الشريان الأورطي أثناء قيامه بإجراء عملية بسيطة لها لاستئصال المرارة مما ترتب عليه وفاتها وحالة الشابة إيمان التي دفعت حياتها في عام 2003 ثمنا للإهمال بعد قيام طبيب بعلاجها على مدى ثلاث سنوات بأدوية خاطئة أصابتها بأورام سرطانية وتم إدانة الطبيب بالحبس وإلزامه بدفع 25 ألف جنيه على سبيل التعويض المادي والأدبي لأسرة المجني عليها.

ويدافع الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء المصريين عن بعض الأطباء المتضررين نتيجة شيوع اتهام عن أخطاء الأطباء بقوله إن العديد من الأشخاص يخلطون ما بين الأخطاء الطبية والمضاعفات والتي هي شيء وارد حدوثه في المهنة حتى إذا كان الطبيب متخذا كل الاحتياطات اللازمة وإن كان كفؤا.

ويضيف أن نسبة وقوعها كبيرة في أي تدخل طبي أما الإهمال الطبي فهو شيء مختلف وهو يحدث نتيجة عدم تجهيز المكان بالشكل الطبي المناسب أو عدم الكفاءة نتيجة لعدم التدريب بصورة جيدة ويقسم الدكتور حمدي السيد الإهمال إلى (إهمال جسيم) وهو الذي يصل بالطبيب إلى السجن إذا وصلت درجة الإهمال إلى القتل الخطأ أو الممارسة غير المنطقية وتكون فيها معاقبة مهنية أو مدنية وهو غير (الإهمال البسيط) الذي قد يتسبب فيه عدم توافر الأجهزة الطبية اللازمة بالمستشفى أو العيادة.

ويؤكد نقيب الاطباء أن النقابة تتخذ دورها في حالة ثبوت خطأ الطبيب وذلك من خلال التحقيق معه من خلال عنصرين ممثلين في عنصر قضائي وممثل من وزارة الصحة وفي حالة التأكد من ثبوت الخطأ يتم إحالة الطبيب إلى لجنة التأديب التي يمثلها مسؤول قضائي وعنصر من المجتمع يرشحه وزير العدل ويكون التحقيق محايدا تماما ويتهم بشفافية.

وسبق أن أصدرت محاكم مصرية أحكاما بالسجن على أطباء نتيجة ما قيل أنه أخطاء طبية ففي عام 2003 أيدت محكمة جنح مدينة نصر حكما غيابيا بحبس طبيبين لمدة خمس سنوات مع الشغل وكفالة 10 آلاف جنيه نتيجة إجرائهم عمليات جراحية لبعض المرضي والمتبرعين الذين لا يوجد توافق بينهم في فصيلة الدم والأنسجة فضلا عن قصورهم في متابعة الحالات بعد الجراحة مما ترتب عليه وفاة 21 حالة بمستشفى الهيئة العامة للتأمين الصحي بمدينة نصر قسم زرع الكلى.

وفي حادثة أخرى عام 2003 ضبطت الإدارة العامة لمباحث التموين والتجارة الداخلية طبيبا تحايل على المرضى ويعالجهم بمكونات غذائية وتركيبات عشبية مجهولة المصدر وغير مسجلة بوزارة الصحة، كما لقيت طالبة مصرعها بأحد مستشفيات القاهرة بعد عملية شفط دهون حيث أصيبت بنزيف مفاجئ عند عودتها لمنزلها بالإسكندرية وتبين من التحريات وجود جرح قديم بالبطن بعد تدخل جراحي وأن نتيجة الوفاة جاءت لإجرائها عملية شفط دهون.

وتمتلئ الصحف المصرية بروايات طريفة عن حوادث نسي فيها الطبيب فوطة أو مقصا طبيا بداخل جسم المريض وهو ما يتخذه رسامو الكاريكاتير مادة خصبة لعملهم.

وظاهرة الإهمال أو الخطأ الطبي والتي انتهت مؤخرا بحالة الفنانة سعاد نصر ليست ظاهرة في بلدان العالم الثالث فقط ولكنها موجودة أيضا في العالم المتقدم حيث أن هذه الظاهرة منتشرة في ثلثي مستشفيات أمريكا برغم الإجراءات الوقائية المشددة حيث يترك الأطباء بعض المعدات داخل جسم المريض منها دراسة في بوسطن عام 2003عن 54 حالة ترك فيها الأطباء بعض أدوات العمليات داخل أجساد المرضى وهناك حالة وفاة واحدة بينهم.

آكل لحوم بشرية يعترض على تحويل جريمته إلى أغنية

■ وفيلم برلين ـ يو بي آي: رفع ألماني، مدان بأكل لحوم البشر دعوى لوقف إصدار فيلم رعب وأغنية روك أدعى أنهما يستندان إلى جرائمه.

يمضي أرمين ميويز حكماً بالسجن مدته أكثر من ثماني سنوات لالتهامه رجلاً تعرّف إليه من خلال شبكة الانترنت. وصوّر ميويز فعلته كاملة واعترف بها، لكنه قال انه لا يعتبرها جريمة لأن الضحية أراد ان يكون وليمته.

وقال مراسل «ذي هوليوود» ان المجرم أصدر بياناً عبر محاميه يطالب فيه بوقف إصدار «الفراشة: قصة حب غامضة» وهي «إعادة تجسيد غير واقعية» عن قصته، مضيفاً «أشعر أنه تم استغلالي».

وقال المحامي هيرالد إرميل ان موكله لم يعط الإذن بتحويل قصته إلى الفيلم الذي يتولى دور البطولة فيه كيري راسل.

كما رفع ميويز دعوى قضائية ضد فريق الروك الالماني رامستاين، زاعماً ان أغنية «ماين تايل» (قطعتي) تتحدث عن قضيته.

وعاد ميويز إلى المحكمة في مدينة كولونيا الألمانية امس، حيث سيحاول المدعون العامون تمديد فترة سجنه.

تزايد تعرض الاطفال للاعتداءات في الاردن

عمان ـ «القدس العربي»

شكل الاطفال حسب دراسة اعدها المجلس الوطني الاردني لشؤون الاسرة نحو 90 % من اجمالي الاشخاص الذين يتعرضون لاعتداءات جسدية وجنسية ونفسية في الاردن حيث تسجل رسميا قرابة 1400 حالة سنويا، في مجتمع يواجه معوقات حقيقية تحول دون الابلاغ عن العنف الاسري بسبب المنظومة المجتمعية التقليدية.

وعزت الدراسة التي عرضت خلال ندوة حول «العنف الجنسي» عدم الابلاغ عن حالات العنف الاسري الى الخوف على سمعة الأسرة، والخشية من تفككها فضلا عن التمسك بالعادات والتقاليد.

وتفضل 95 % من النساء المتزوجات عدم اللجوء للجهات المختصة لاسباب تتعلق بالموروث الثقافي للمجتمع وفق دراسة اخرى اعدتها ادارة حماية الاسرة في الامن العام في العاصمة عمان.

وبحسب دراسة، فان 43 % ممن اجريت عليهم الدراسة يوافقون على ضرب الزوج لزوجته، و45 % يوافقون ان يضرب الاب ابناءه والام اطفالها.

واوضحت الدراسة ان 84 % من اجمالي العينة المستطلعة في الاردن يعتبرون ان الخلافات المستمرة بين الابناء تؤدي الي حدوث العنف الاسري.

واكد تقرير عن أوضاع المرأة الاردنية الصادر عن صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة «اليونيسيف» قبل عامين على ان الاباء شكلوا النسبة الاكبر من بين الذين قاموا بأعمال العنف في الاسرة في جميع السنوات، اذ بلغت نسبتهم عام 1998 حوالي 38 % وارتفعت الى 50 % عام 2002، موضحا ان الاخوة والاخوات جاءوا في المرتبة الثانية في القيام بالاعتداءات على امهاتهم واخوتهم.

أضخم طائرة بالعالم تطير بالريموت كنترول في سماء العين

■ العين ـ قنا: شهد اليوم الاول لبطولة العالم للاستعراضات الجوية (العين 2006) عروضا جوية متميزة بالطائرات اللاسلكية بجميع أنواعها. حضر العروض العديد من أبطال العالم وفي مقدمتهم بيتر ميشيل حيث حقق مفاجأة بعرض تحليق لجسم الطائرة الاضخم في العالم من طراز ايرباص أ 380 بالريموت كنترول.

ومن الطائرات الاخرى التي جذبت الحضور بعروضها الشيقة نماذج مماثلة للميغ 29 والبي سي 210. وتتالت عروض أشهر فرق الطيران اللاسلكي العالمية منها الفريق الالماني الاول على مستوى العالم.

يذكر أن الطائرات التي يستخدمها أبطال العالم خلال منافساتهم في البطولة تماثل الشكل الاصلي للطائرات الحقيقية وأنما في أحجام أصغر.

وقالت وكالة انباء الامارات ان الحضور فوجئوا بعرض مذهل ولأول مرة لمروحية أباتشي حربية تابعة لسلاح الجو الاماراتي ضاهى العروض العالمية حيث أدت الطائرة حركات استعراضية مثيرة.

وأشارت الى أن طائرة الاباتشي دخلت الخدمة في سلاح الجو الاماراتي عام 1993 وأثبتت قدرات عالية في عملها على اختلاف الظروف والتضاريس.

جوليا روبرتس تعود إلى الشاشة

■ لوس أنجلس ـ يو بي آي: دخلت النجمة الهوليوودية جوليا روبرتس في المرحلة الأولى من المفاوضات مع شركة يونيفرسال للعودة إلى الشاشة الكبيرة من خلال بطولة فيلم «حرب شارلي ويلسون». وذكرت صحيفة «دايلي فارايتي» أنه إذا أسند الدور إلى روبرتس في الفيلم الذي سيشاركها بطولته الممثل توم هانكس، فإنه سيكون الفيلم الأول لها منذ أدائها دور البطولة في الفيلم في العام 2004.

ويقوم هانكس الذي يتولى إنتاج الفيلم بالمشاركة مع غاري غوتزمان بتجسيد دور عضو الكونغرس الامريكي تشارلي ويلسون، في وقت ذكرت فيه الصحيفة أن مايك نيكولز هو من سيتولى إخراج الفيلم.

وستقوم روبرتس بتجسيد دور جوان هيرينغ النجمة الاجتماعية في ولاية تكساس التي كان لها دور كبير في التأثير على ويلسون لدعم الثوار الأفغان في كفاحهم ضد الاتحاد السوفييتي.

والفيلم مقتبس عن الكتاب الذي يحمل العنوان نفسه والذي ألفه منتج برنامج «60 دقيقة» الذي تبثه شبكة سي بي سي جورج كريل.

وكانت روبرتس قد ابتعدت عن الشاشة منذ أن أنجبت توأماً في تشرين الثاني/ نوفمبر 2004. والعمل الوحيد الذي قامت به خلال هذه الفترة كان تسجيل صوتها على فيلمي الرسوم المتحركة «تشارلوت ويب» و«العمة بولي».

احوال الناس

● **المحجوبي أحرضان** الزعيم السياسي والفنان التشكيلي المغربي يقيم نهاية الشهر الجاري بجزر الكناري الاسبانية معرضا يضم 56 عملا فنيا من أهم أعماله، بالاضافة الى مجموعة منتقاة من المقتنيات الخاصة.

● غادر عمان عائدا إلى القاهرة الناشط في مجال الحريات العامة وممثل منظمة «هيومن رايتس ووتش» **فادي القاضي**.

● أصدر مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي التابع لمكتبة الاسكندرية كتابا بالانكليزية عنوانه «كنوز الملك توت عنخ آمون» بالتزامن مع احتفالات مصر وبريطانيا بمرور 83 عاما على اكتشاف مقبرة توت الملقب بالفرعون الذهبي بعد وفاته بأكثر من 3300 عام.

● نجح الممثل **روبرت دي نيرو** في عزل المحامي الذي يتولى الدفاع عن خادمته المتهمة بسرقة بعض المقتنيات من زوجته لوجود تضارب في المصالح، لأن المحامي **ري كوشيتزكان** يعمل في المكتب ذاته مع محاميه **ادوارد هايز**.

● الممثل البريطاني العالمي **أنطوني هوبكنز** سيحصل على جائزة «سيسيل دي ميل» التي تقدمها جمعية الصحافة الأجنبية في هوليوود تقديراً «لمساهمته الفريدة في صناعة الترفيه» وستسلّم إليه في الحفل الـ 63 لجوائز غولدن غلوب الذي سيقام في فندق هيلتون بيفرلي هيلز.

● انطلقت في ثاني أيام عيد الاضحى الدورة السابعة لمهرجان الأغنية في الدوحة تحت عنوان «النغم الاصيل يبقى» بمشاركة عدد من نجوم الغناء العرب، بينهم العراقي **كاظم الساهر** واللبناني **فضل شاكر** والسورية **اصالة نصري** والسعودي **محمد عبده**.

● الدكتورة **رخصانة محمد** مديرة مركز المرأة للبحوث والتدريب بجامعة عدن اليمنية اعلنت عن مؤتمر دولي حول المرأة والعلوم والتنمية يعقد في الرابع من شباط (فبراير) المقبل، ويشارك فيه ما يزيد عن ستين من القيادات والشخصيات النسائية العربية والعالمية البارزة في مجال البحث العلمي.

● تفتتح اللجنة المنظمة لبطولة كأس الامم الافريقية السبت المركز الاعلامي الرئيسي للبطولة بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر بالعاصمة المصرية القاهرة. اعلن ذلك **هاني أبوريدة** رئيس اللجنة المنظمة للبطولة. وقد استمر بيع تذاكر البطولة خلال عطلة عيد الاضحى بالمنافذ الرئيسية باتحاد الكرة المصري وناديي الاهلي والزمالك.

● كرمت الحكومة الفرنسية الممثلة الاسبانية **بينيلوبي كروز** ومنحتها احدى ارفع الجوائز الثقافية، وقلد وزير الثقافة الفرنسي **رينو دونيديو دو فابريه** الممثلة وسام الفروسية للأدب والفن في احتفال جرى امس الخميس في باريس.

● توفي في نواكشوط عميد الأدب الشعبي الموريتاني **محمد ولد سيد إبراهيم** صباح امس الخميس في منزله عن عمر ناهز 105 سنوات. وسطر ولد سيد إبراهيم خلال القرن الماضي أهم محطات تطور وازدهار الأدب الشعبي.

اسرة يمنية تشنق ابنها

■ صنعاء ـ يو بي آي: أقدمت اسرة يمنية في محافظة شبوة على التخلص من احد أبنائها شنقا بعدما عجزت عن تعديل ما اسمته «سلوكه المنحرف».

وقال مصدر محلي بمحافظة شبوة شرق اليمن لصحيفة «26 سبتمبر» في عددها الصادر امس الخميس أن الأم قامت الثلاثاء الماضي بشنق ابنها البالغ من العمر 12 عاما في المنزل ومن ثم قامت بمساعدة والد الطفل واثنين من الأسرة بدفن الجثة.

ولم تعط الصحيفة التابعة لوزارة الدفاع اليمنية اي تفاصيل عن نوع الانحراف الذي دفع بالام والاب واثنين من الاسرة الى الاقدام على قتل الطفل.

وأضاف المصدر أن أجهزة الأمن اعتقلت المشاركين في هذه الجريمة، مشيرا إلى أن الأم اعترفت أمام الشرطة بالحادثة وقالت انها «تخلصت من إبنها بعد أن يئست من تعديل سلوكه المنحرف فقررت شنقه لتتخلص منه ومن العار الذي يلصقه بالأسرة والعائلة».

قانون يلزم المراهقين باستعمال الواقي الذكري

■ لندن ـ يو بي آي: يسعى نائب كولومبي الى اقرار قانون في البرلمان يلزم المراهقين بحمل الواقي الذكري في محاولة لوقف عمليات الحمل غير المرغوب بها وانتقال الأمراض الجنسية.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)أن النائب الذي تقدم باقتراح القانون قال أن على الرجال الذين بلغوا الرابعة عشرة من عمرهم في مدينة تولوا الكولومبية، حمل الواقي الذكري معهم كما يحملون بطاقات هويتهم أو أنهم سيتعرضون لغرامات مالية.

وقال النائب ويليام بينا لصحيفة آل تيمبو «لا يهدف القانون إلى إجبار الأشخاص على ممارسة الجنس، بل على حماية أنفسهم».

وكان العام الماضي شهد وفاة 14 شخصاً في مدينة تولوا نتيجة لانتقال أمراض جنسية معدية.

وأضاف بينا «هذا بلد يشهد الكثير من النشاطات الجنسية، وتولوا ليست استثناء».

النمل أول مثال على تعليم منهجي لدى الحيوانات

■ لندن ـ رويترز: قال باحثون بريطانيون يوم الاربعاء انهم توصلوا الى أول دليل على وجود تعليم لدى الحيوانات.. نمل يعلم بعضه بعضا الطريق الى الغذاء. وكشفت دراسة أجراها علماء من جامعة بريستول على مدى عامين استخدام النمل تقنية معروفة باسم ركض الترادف حيث تقود نملة نملة أخرى من العش الى مصدر الغذاء. ولاحظ البروفسور نايجل فرانكس والباحث توم ريتشاردسون ان ما يحدث في مملكة النمل حالة تعليم حقيقية حيث تبطئ قادة النمل المتقدمة السير اذا بعدت المسافة بينها وبين النمل الذي وراءها كثيرا. وحين تضيق المسافة تسرع مجددا. وللتعليم مزايا .. فقد تعلمت النملة التابعة أين يوجد مصدر الغذاء بشكل أسرع. وبعدها تشيع المعلومات عبر مستعمرة النمل حيث يتم ترقية النمل التابع ليصبح نملا قائدا وتبدأ العملية التعليمية كلها مجددا. وقال فرانكس الذي أورد نتائج الدراسة في دورية نيتشر «التعليم ليس مجرد محاكاة».

الكومبيوتر يؤدي إلى الإدمان على التدخين والكحول

■ لندن ـ يو بي آي: أفادت دراسة بريطانية أن الإجهاد في العمل والمشاكل المتعلقة بالحاسوب تدفع الناس إلى الإدمان على التدخين وتناول الكحول.

وأفاد الاستطلاع الذي أجرته مجموعة تطوير أبوة المرضى أن ثلث الرجال وربع النساء يتناولون الكحول للتغلب على الإجهاد.

وشمل الاستطلاع 1000 شخص قال 27 % من الرجال و23 % من النساء إن إشعال سيجارة يساعد على التعامل مع ضغوط العمل.

وأفاد ثلث الذين تم استطلاعهم أن المشاكل المتعلقة بالتكنولوجيا هي سبب رئيسي للضغط في العمل.

وقال 23 % من المستطلعين إنهم يراجعون رؤساءهم للتعامل مع ضغوط العمل، فيما ذكر 41 % من المستطلعين أنهم يراجعون الأطباء للتعامل مع الوضع.

وقالت الناطقة باسم مجموعة أبوة المرضى روزماري أندرسون إن اعتقاد 79 % من المستطلعين أنهم تعرضوا لضغوط العمل في العام الماضي «أمر مقلق، خصوصا إنهم يبحثون عن المساعدة في الكحول والسجائر».

كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان
حاول ان تخصص القليل من وقتك لنفسك في هذه المرحلة الصعبة، سافر ونم جيدا.

الثور: 21 نيسان 20 ايار
يقدمك احد الاصدقاء الى انسان يملك مشاريع عدة فاستغل الفرصة.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران
نقاش صريح مع الحبيب يعيد الأمور الى نصابها. فوائد مالية تعود عليك بربح نتيجة وساطة.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز
نشاط في بعض النواحي يرفع من معنوياتك. احتكاكات في محيط الاسرة لسبب مالي.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب
تغييرات جديدة على صعيد العمل لكنها هذه المرة ايجابية.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول
اوقات سعيدة تقضيها مع العائلة واخبار سارة تأتيك من قريب عزيز في الخارج.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول
شخصيتك واضحة ولا يشوبها التباس او غموض. وهي تتميز ايضا بالعفوية والصدق.

العقرب: 23 تشرين اول 21 تشرين ثاني
انت هادئ وتتصرف باعتدال بعيدا عن التطرف، لكنك قادر على ذلك اذا ما فرضت عليك الظروف.

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول
انت طيب القلب لدرجة غير معقولة وهذا غير مقبول دائما، يجب ان تكون حازما بعض الاحيان.

الجدي: 22 كانون اول ـ 19 كانون ثاني
لا تعرف التطرف في افكارك فأنت تبحث عن المعقول والممكن.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط
تستطيع ان تبرع في مجالات متعددة. عاطفي بطبيعتك وترتاح للأجواء الحميمة .

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار
تلاحظ بسرعة ما يدور من حولك، فتستفيد من الظروف السانحة.